الأهرام

المصدر: الوطن الكويتى

التاريخ : ٥ مارس ٢٠٠٣

العمليات الأمريكية ستكون محدودة في شمال العراق في غياب الخيار التركي

واشنطن ـ أ ف ب: يؤثر رفض البرلمان التركي نشر قوات أمريكية في تركيا على استراتيجية واشنطن المتعلقة بجبهة ثانية في العراق وان كانت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) تفكر في إرسال قوات مجوقلة خفيفة من المشاة إلى شمال العراق.

وأكد المسؤولون الأمريكيون الاثنين ان رفض البرلمان التركي السبت مذكرة حول إرسال ٦٢ الف جندي أمريكي الى تركيا لن يمنع انتصار الولايات المتحدة. وقال المتحدث باسم البنتاغون دان هيتليج «لدينا خطط بديلة».

واعترف المتحدث باسم البيت الأبيض اري فلايشر ان «هذا التصويت شكل مفاجأة» مؤكدا ان الولايات المتحدة «ستنتصر في حربها» بدعم لوجستي من تركيا أو بدونه.

أما قائد القوات الأمريكية في أوروبا الجنرال جيمس جونز فقد رأى ان تدخلا من الأراضي التركية سيسمح «بتفوق من وجهة نظر عسكرية لكن لا أعتقد ان ذلك (تصويت البرلمان التركي) سيؤثر كثيرا».

من جانبه رأى رئيس أركان الجيوش الأمريكية ريتشارد مايرز الجمعة «ستكون هناك قوات أمريكية في شمال العراق بطريقة ما».

وقال الجنرال ان الحل البديل يقضي بإرسال قوات مجوقلة الى شمال العراق، مثل مظليي الفرقة الثانية والثمانين أو عناصر الفرقة ١٧٣ المتمركزة في فيسينزا (إيطاليا)، انطلاق من سفن حربية في المتوسط ان لم يكن من قواعد جوية من تركيا.

ورأت ميشال فلورنوي المتخصصة في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية «إذا لم يكن هناك خيار تركي فسنضطر لإرسال قوات مجوقلة ومتحركة لضمان أمن حقول النفط وضمان بقاء المناطق الكردية في الشمال هادئة وان لا تحدث حركة نزوح كبيرة للأجئين».

وأضافت ان هذه القوات لن تلعب الدور الأكبر المقرر هو وضع بغداد بين طرفي كماشة بالتزامن مع هجوم بري قوي من الجنوب انطلاقا من الكويت.

وتابعت فلورنوي انه «لا يمكن ان نتصور ان هذه القوات المتحركة والخفيفة يمكن أن تفتح جبهة ثانية في مواجهة دبابات الحرس الجمهوري العراقي».

وقال المسؤول في البنتاغون انه في حال لم يتمكنوا من إرسال عربات مدرعة، فان الأمريكيين سيهتمون بضمان «استقرار» المنطقة الكردية. ونفى أن يكون التصويت التركي سيؤدي إلى تاخير عملاني في شن الحرب».

واختارت واشنطن التي ما زالت تأمل في تغيير في موقف أنقرة، في الوقت الحالي الانتظار قبل تحويل وجهة سفن النقل العسكرية الأمريكية الموجودة على سواحل تركيا في المتوسط.

وفي حال لم يحصل تجاوب من قبل تركيا فان هذه السفن التي تنقل معدات ثقيلة وخصوصا آليات مدرعة، ستتوجه إلى الخليج والكويت بتاخير ومع المجازفة بتسبب اختناقات في حركة العبور في قناة السويس.

وقال دان هاسيت المتحدث باسم الفرقة الرابعة للمشاة في فورت هود (تكساس، جنوب) التي استعد رجالها البالغ عددهم ١٦ الفا للتوجه إلى المنطقة فور صدور أمر بذلك ان «أي قرار لم يتخذ والمعدات ما زالت على السفن».

وتجوب حاملتا الطائرات «هاري ترومان» و«تيودور روزفلت» في شرق المتوسط ويمكن لطائراتهما ان تصلا إلى العراق شرط الحصول على موافقة انقرة على تحليقها.

وقال بيتر سينغرز الذي يعمل في مؤسسة بروكينغز «قد يحدث تاخير» لكن العسكريين الأمريكيين مستعدون للضرب عندما يشاؤون ابتداء من منتصف مارس شرط تعزيز القوات خلال النزاع.

وقال كريس هيلمان من مركز معلومات الدفاع ان «القرار في الواقع ليس عسكريا بل سياسي».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

رسم عن الخيارات المتعلقة في الحرب على العراق

إصرار تركيا بعدم السماح للنحو ٦٢ الف جندي امريكي باستخدام البلاد كمنصة انطلاق لغزو العراق واضعي الخطط الامريكية على اعادة النظر في العمليات لتأمين المنطقة الكردية في شمال العراق

من الممكن ان تبحر الفرقة الرابعة مشاة المزودة بأسلحة ثقيلة من موقعها الحالي قبالة تركيا الى الكويت

من الممكن ان يشن هجوم جوي من حاملات طائرات في هجمات من البحر المتوسط او البحر الأحمر على قاعدة عراقية

● خدمة رويترز غرافيكس

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية